صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية والمكتبة الخالدية كتاب "كنيسة القيامة أول كنائس فلسطين: التاريخ والعمارة" لـنظمي الجعبة وجاك برسكيان، في 290 صفحة.

يُعدّ هذا الكتاب أول كتاب شامل باللغة العربية يتناول كنيسة القيامة في القدس، التي شُيّدت في عهد الإمبراطور قسطنطين، فيما وضعت والدته القديسة هيلانة حجر الأساس لها. ومع مرور الزمن، شهدت الكنيسة توسعات متتالية جعلت منها مجمّعاً كنسياً ضخماً، والمركز الروحي الأهم للمسيحية، ووجهة للحجاج المسيحيين من مختلف أنحاء العالم.

مرت الكنيسة بمراحل متعددة من الهدم وإعادة البناء، يمكن تتبعها من خلال المصادر التاريخية المكتوبة، والبقايا المعمارية، ونتائج التنقيبات الأثرية. ويتناول هذا الكتاب جميع المراحل التاريخية التي مرت بها الكنيسة، محللاً أبرز المصادر، ومستعرضاً تكويناتها المعمارية والزخرفية، ونتائج الحفريات الأثرية، كما يسلط الضوء على نظام تقسيم الكنيسة بين الطوائف المسيحية المختلفة.

الحياة الاجتماعية في مدينة الخليل خلال الانتداب البريطاني حتى عام 1948

نظمي الجعبة هو أستاذ مشارك في دائرة التاريخ والآثار في جامعة بيرزيت منذ سنة 1991، وشغل منصب مدير مشارك في رواق – مركز المعمار الشعبي بين عامَي 1994 و2010. نشر عدداً كبيراً من الكتب والدراسات والمقالات في مجالات التاريخ، والآثار، وتاريخ العمارة، والتراث الثقافي. ومن أحدث كتبه: "كنيسة المهد في بيت لحم: أقدم كنائس فلسطين" (بيروت ورام الله: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2022)؛ "لفتا – سجل شعب: التاريخ والتراث الثقافي والنضال" (بيروت ورام الله: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2020)؛ "القدس في الكتابات التاريخية الإسرائيلية" (الرباط: بيت مال القدس الشريف، 2019)؛ "القدس في العصر المملوكي: التاريخ والعمارة" (بيروت ورام الله: مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومؤسسة التعاون، 2026).

جاك برسكيان هو قيّم وفنان من القدس، يمتد عمله لأكثر من ثلاثة عقود في مجالي الإنتاج الفني وبناء المؤسسات الثقافية. لعب دوراً محورياً في توسيع الحضور الدولي للفن الفلسطيني والعربي، وساهم في إنشاء مشاريع ومنصات تربط الممارسة الفنية بسياقات ثقافية وفكرية أوسع.

إرث مريم: العائلة والملكية في بلاد الشام العثمانية

الكاتب: أخبار